ملخص عن الخوارج إعداد سوليداد
بالاضافة الى اسئلة عامة

في اللغة: الخوارج في اللغة جمع خارج، وخارجي اسم مشتق من الخروج

وقد أطلق علماء اللغة كلمة الخوارج: بخروجهم عن الدين أو على الإمام علي، أو لخروجهم على الناس

- **في الاصطلاح:** اختلف العلماء في التعريف الاصطلاحي للخوارج، وحاصل ذلك:

١. **منهم من عرفهم تعريفاً سياسياً عاماً، اعتبر الخروج على الإمام المتفق على إمامته الشرعية خروجاً في أي زمن كان.**

قال الشهرستاني: ((كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أو كان بعدهم على التابعين لهم بإحسان والأئمة في كل زمان))

٢. **ومنهم من خصهم بالطائفة الذين خرجوا على الإمام علي رضي الله عنه**

قال الأشعري:((والسبب الذي سُمّوا له خوارج؛خروجهم على علي بن أبي طالب))

زاد ابن حزم بأن اسم الخارجي يلحق كل من أشبه الخارجين على الإمام عليّ أو شاركهم في آرائهم في أي زمن. وهو يتفق مع تعريف الشهرستاني

3- **وعرفهم بعض علماء الإباضية بأنهم طوائف من الناس في زمن التابعين وتابع التابعين أولهم نافع بن**

الأزرق ، ولم أر هذا التعريف عند أحد غير الإباضية.

وهذا التعريف لأبي إسحاق أطفيش يريد منه أن لا علاقة بين المحكمة الأولى – الذين لا يعتبرهم خوارج لشرعية خروجهم كما يزعم- وبين من بعدهم إلى قيام نافع سنة64هـ،

*** وهذا التعريف غير مقبول حتى عند بعض علماء الإباضية، ويبقى الراجح هو التعريف الثاني؛ لكثرة من مشى عليه من علماء الفرق في تعريفهم بفرقة الخوارج، وقيام حركتهم ابتداء من خروجهم في النهروان، وهو ما يتفق أيضاً مع مفهوم الخوارج كطائفة ذات أفكار وآراء اعتقاديه أحدثت في التاريخ الإسلامي دوياً هائلاً.

أسماء الخوارج وسبب تلك التسمية

- للخوارج أسماء كثيرة، بعضها يقبلونه وبعضها لا يقبلونه، ومن تلك الأسماء:

1- الخوارج. 2- الحرورية. 3- الشراة.
4- المارقة. 5- المحكمة. 6- النواصب.

* التسمية الأولى : (الخوارج) وهو أشهر أسمائهم، ويقبلونه باعتبار وينفونه باعتبار آخر

- يقبلونه باعتبار الخروج للجهاد في سبيل الله .
- وينفونه إذا أريد به أنهم خارجون عن الدين أو عن الجماعة

*التسمية الثانية: (الحرورية) فهي نسبة إلى المكان الذي خرج فيه أسلافهم عن عليّ، وهو قرب الكوفة.

* التسمية الثالثة: (الشراة) فهي نسبة إلى الشراء الذي ذكره اللهبقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ }

* التسمية الرابعة: (المارقة) | فهي من خصوم الخوارج، لتنطبق عليهم أحاديث المروق الوارده في الصحيحين.

* التسمية الخامسة : (المحكمة) فهي من أول اسمائهم التي أطلقت عليهم

- وقيل أن السبب في إطلاقه عليهم إما :

١. لرفضهم تحكيم الحكمين

٢. وإما لترددهم كلمة لا حكم إلا لله وهو الراجح ، وهي كلمة حق أريد بها باطل ولا مانع أن يطلق عليهم لكل ذلك

* وأما تسميتهم بالنواصبفلمبالغتهم في نصب العداء لعليّ بن أبي طالب .

متى خرج الخوارج

**** اختلف المؤرخون وعلماء الفرق في تحديد بدء نشأتهم وخلاصة ذلك ما يبلى : -

1- أنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

2- أنهم نشأوا في عهد عثمان رضي الله عنه.

3- أنهم نشأوا في عهد علي رضي الله عنه حين خرج عليه طلحة والزبير، كما يزعم بعض علماء الإباضية.

4- أو حين خرج الخوارج من المحكمة عن جيشه كما هو الراجح.

5- أنهم ظهروا في عهد نافع بن الأزرق ابتداء من سنة64هـ .

محاورات الإمام علي للخوارج في النهروان

وقعت بين الإمام علي وبين الخوارج عدة محاورات، وحينما طلب منهم علي رضي الله عنه بيان أسباب خروجهم عنه أجابوه بعدة أشياء منها:

1- لماذا لم يبح لهم في معركة الجمل أخذ النساء والذرية كما أباح لهم أخذ المال؟

2- لماذا محى لفظة أمير المؤمنين وأطاع معاوية في ذلك عندما كتب كتاب الهدنة في صفين وأصر معه على عدم كتابة ((علي أمير المؤمنين))؟

3- قوله للحكمين : إن كنت أهلاً للخلافة فأثبتاني . بأن هذا شك في أحقيته للخلافة.

4- لماذا رضي بالتحكيم في حق كان له.

***حيث أجابهم عن الشبهة الأولى: والتي تدل على جهلهم بما يلي:**

أ- أباح لهم المال بدل المال الذي أخذه طلحة والزبير من بيت مال البصرة، ثم هو مال قليل

ب- النساء والذرية لم يشتركوا في القتال وهم أيضاً مسلمون بحكم دار الإسلام ولم تكن منهم ردة تبيح استرقاقهم.

ج- قال لهم: لو أبحت لكم استرقاق النساء والذرية فأيكم يأخذ عائشة سهمه فخجل القوم من هذا ورجع معه كثير منهم كما قيل.

* **وأجابهم على الشبهة الثانية:**

1- بأنه فعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

* **وأجابهم عن الشبهة الثالثة**

- بأنه أراد النصفة لمعاوية ولو قال: احكما لي؛ لم يكن تحكيماً، ثم استدل بقصة وفد نصارى نجران ودعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لهم إلى المباهلة لإنصافهم.

* **وأجابهم عن الشبهة الرابعة:** بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكّم سعد بن معاذ في بني قريظة في حق كان له.

أسباب خروج الخوارج

١ -النزاع حول الخلافة:

- ربما يكون هذا هو أقوى الأسباب في خروجهم
- فسروا الخلاف بين علي ومعاوية رضي الله عنهما بأنه نزاع حول الخلافة ومن هنا

استسهلوا الخروج على عليّ ومعاوية من بعده.

٢ - قضية التحكيم:

- فقد أجبروا الإمام عليّ على قبول التحكيم، وحينما تم ذلك طلبوا منه أن يرجع عنه بل ويعلن إسلامه، فرد عليهم رداً عنيفاً.

٣ -جور الحكام وظهور المنكرات:

- هكذا كان الخوارج يرددون في خطبهم ومقالاتهم، أن الحكام ظلمة والمنكرات فاشية، والواقع أنهم حينما

فعلوا خرجوا أضعاف ما كان موجودا من المظالم والمنكرات، حينما رأوا أن قتال المخالفين لهم قربة إلى الله تعالى، وأن الأئمة ابتداءً بالإمام علي ثم بحكام الأمويين والعباسيين-كلهم ظلمة في نظرهم دون تحرٍّ أو تحقيق، مع أن إقامة العدل والنهي عن المنكرات يتم بغير تلك الطريقة التي ساروا عليها في استحلال دماء مخالفيهم حكاماً ومحكومين.

٤ -العصبية القبلية:

- التي ماتت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن أبي بكر عمر رضوان الله عليهما.
- ثم قامت في عهد عثمان وما بعده قوية شرسة، وكانت قبل الإسلام (بين ربيعة وبين مضر قوية)
- وقد قال المأمون في إجابته لرجل من أهل الشام طلب منه الرفق بالخوارج: ((وأما ربيعة فساخطة على الله منذ بعث نبيه من مضر، ولم يخرج اثنان إلا خرج أحدهما شارياً)).

- عدد فرق الخوارج

- والواقع أنه يصعب معرفة عدد فرق الخوارج ، والسبب في ذلك يعود إلى:

1- أن الخوارج فرقة حربية متقلبة

2- أن الخوارج كانوا يتفرقون باستمرار لأقل الأسباب .

دعواتكم القلبية لي .. سولَيْدآدِ .

3- أن الخوارج أخفوا كتبهم .

إيضاحات لبعض الآراء الاعتقادية للخوارج

- أهم المسائل التي كان للخوارج فيما دور بارز :

1- هل الخوارج نصيون أو مؤولون ؟

- فذهب بعضهم (أن الخوارج نصيون يجمدون على المعنى الظاهر من النص دون بحث عن معناه الذي يهدف إليه)
- وذهب ابن عباس و ابن تيمية وابن القيم (أن الخوارج يؤولون النصوص تأويلاً يوافق أهوائهم وقد غلطوا حين ظنوا أن تأويلهم هو ما تهدف إليه النصوص)
- ومن العلماء من ذهب إلى القول (بأن الخوارج ليسوا على رأي واحد في هذه القضية بل منهم نصيون ومنهم مؤولون) وهذا هو الراجح فيما يبدو من آراء الخوارج

2- موقف الخوارج من صفات الله عز وجل

- وقد ذكر الشهرستاني في صفة العلم لله أنه قال : ((إن الله لم يعلم حتى خلق لنفسه علما ، وأن الأشياء إنما تصير معلومة له عند حدوثها)) .

- فإن صفات الله عز وجل قديمة بقدمه غير مخلوقة وما يخلق الله من الموجودات فإنما يخلقه عن علم وإرادة ،

إذا يستحيل التوجه إلى الإيجاد مع الجهل ، ثم كيف علم الله أنه بغير علم حتى يخلق لنفسه علماً ؟ هذا

تناقض ظاهر .

3- حكم مرتكبي الذنوب عند الخوارج :

- اختلف حكم الخوارج على أهل الذنوب بعد اتفاقهم بصفة عامة على القول بتكفيرهم كفر ملة .

- وحاصل الخلاف نوجزه فيما يلي :-

1 - الحكم بتكفير العصاة كفر ملة ، وأنهم خارجون عن الإسلام ومخلدون في النار مع سائر الكفار . وهذا رأي أكثرية الخوارج

2- أنهم كفار نعمة وليس كفار ملة :-

- وعلى هذا المعتقد فرقة الإباضية . ومع هذا فإنهم يحكمون على صاحب المعصية بالنار إذا مات عليها ، ويحكمون عليه في الدنيا بأنه منافق ، ويجعلون النفاق مرادفاً لكفر النعمة ويسمونه منزلة بين المنزلتين أي بين الشرك والإيمان ، وأن النفاق لا يكون إلا يكون إلا في الأفعال لا في الاعتقاد وهذا قلب لحقيقة النفاق

4- الإمامة العظمي :

- هذه مشكلة الخوارج الكبرى منذ نشأوا وطوال - شغلتهم قضية الإمامة عملياً

حكم الإمامة عند الخوارج

انقسموا فيها إلى فريقين :-

1- **الفرق الأول :** يوجبون نصب الإمام والانضواء تحت رايته والقتال نعه ما دام على الطريق الأمثل الذي ارتأوه له . وهم عامة الخوارج

2- **الفريق الثاني :** يرون أنه قد يستغنى عن الإمام إذا تناصف الناس فيما بينهم وإذا احتيج إليه فمن أي جنس كان ما دام كفئا لتولى الإمامة . وهم المحكمة والنجدات والإباضية

ومن مبرارتهم :

١ -استنادهم إلى المبدأ القائل لا حكم إلا لله ،

2- أن الحكم ليس من اختصاص البشر بل تهيمن عليه قوة علوية .

3- إن الضروري هو تطبيق الشريعة ، فإذا تمكن الناس من تطبيقها بأنفسهم فلا حاجة إلى نصب خليفة

4- ربما ينحصر وجود الإمام في بطانة قليلة وينعزل عن الأعلبية فيكون بعيداً عن تفهم مشاكل

المسلمين فلا يبقى لوجود فائدة .

٥ -أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشر صراحة ولا وضع شروطاً لوجود الخلفاء من بعده

٦ -أن كتاب الله لم يبين حتمية وجود إمام

شروط الإمام عند الخوارج :

1- أن يكون شديد التمسك بالعقيدة الإسلامية.

2- أن يكون قوياً في نفسه ذا عزم نافذ وتفكير ناضج وشجاعة وحزم .

3- أن لا يكون فيه ما يخل بإيمانه من حب المعاصي واللهو .

4- ألا يكون قد حد في كبيرة حتى ولو تاب .

5- أن يتم انتخابه برضى الجميع ، لا يغنى بعضهم عن بعض .

دعواتكم القلبية لي .. سولَيْدآد .

محاسبة الإمام عند الخوارج :

- يعيش الإمام عند الخوارج بين فكي الأسد– عكس الشيعة– فالخوارج ينظرون إلى الإمام على أنه المثل الأعلى وينبغي أن يتصف بذلك قولاً وفعلاً وبمجرد أقل خطأ ينبغي عليهن القيام في وجه ومحاسبته ، فإما أن يعتدل وإما أن يعتزل .

- ومن غرائبهم ما يروى عن فرقة البيهسية فقد اعتبروا كفر الإمام سبباً في كفر رعيته ، فإذا تركه رعيته دون إنكار فإنهم يكفرون أيضاً ، ولا شك أن هذا جهل بالشريعة الإسلامية

حكم إمام المفضول عندهم :

اختلف الخوارج في صحة إمامة المفضول مع وجود الفاضل إلى فريقين :

1- ذهب فريق منهم إلى عدم الجواز وأن إمامة المفضول تكون غير صحيحة مع وجود الأفضل .

2- وذهب الفريق الآخر منهم إلى صحة ذلك وأنه تنعقد الإمامة للمفضول مع وجود الأفضل ، كما هو الصحيح

حكم إمامة المرأة هندهم

نجد فرقة من فرق الخوارج وهي التشيبية : تذهب إلى جواز تولي المرأة الإمامة العظمى مستدلين بفعل شبيب حينما تولت غزالة – زوجته وقبل أمه – بعده

موقف الخوارج من عامة المسلمين المخالفين لهم:

- انقسم الخوارج في نظرتهم إلى المخالفين لهم إلى فريقين

1- فريق منهم غلاة .

2- وفريق آخر أبدي نوعاً من الاعتدال .

حكم الخوارج في أطفال مخالفيهم

- وأهم آرائهم في هذه القضية فيما يلي :.

1- منهم : من اعتبرهم في حكم آبائهم .

2- ومنهم : من جعلهم من أهل الجنة ولم يجوز قتلهم .

3- واعتبرهم بعضهم خدما لأهل الجنة .

4- ومنهم : من توقف فيهم إلى أن يبلغوا سن التكليف ويتبين حالهم .

٧ -والإباضية تولوا أطفال المسلمين وتوقفوا في أطفال المشركين .

- وأما أطفال المشركين الذين هم عبدة الأوثان ومن في حكمهم فإن العلماء اختلفوا فيهم اختلافاً كثيراً .

1- فذهب بعضهم إلى التوقف في أمرهم فلا يحكم لهم بجنة ولا نار وأمرهم إلى اللّه .

2- أنهم في النار .

3- أنهم في الجنة .

4- أنهم في منزلة بين المنزلتين أي الجنة والنار .

5- أن حكمهم حكم آبائهم في الدنيا ولآخرة

٨ -أنهم يمتحنون في عرصات القيامة بطاعة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم.

وأما استباحة قتل النساء كما – يرى الخوارج –

- فقد أخطأوا حين جوزوا ذلك سواء كانوا من المسلمين أو من المشركين فقد صحت الأحاديث بالمنع من

قتلهم إلا أن يكون ذلك في بيات لا يتميز فيه الأطفال والنساء فلا بأس من قتلهم إذا وقع دون عمد .

الحكم على الخوارج.

- اختلفت وجهات النظر في الحكم على الخوارج إلى قولين:

1- أحدهما الحكم بتكفيرهم:

١ -الحكم عليهم بالفسق والابتداع والبغي.

وأجمع جمهور أهل العلم أن الخوارج فساق وليس كفارا .

- ولعل الصحيح : (أن الذين حكموا على الخوارج بالكفر الصريح قد غلوا في تعميم الحكم عليهم، والذين حكموا عليهم بأنهم كفيرهم من فرق المسلمين أهل السنة قد تساهلوا، بل الأولى أن يقال في حق كل فرقة ما تستحقه من الحكم حسب قربها أو بعدها عن الدين وإطلاق ما أطلقته النصوص في الحكم العام، ويتوقف عن إطلاق التكفير المخرج من الملة على المعين إلا بعد إقامة الحجة عليه، أو إذا ظهر كفره من قوله أو فعله أو اعتقاده.

Soledad
@HR_Soledad

اسئلة عامة لمادة الفرق

- الحروراء نسبة إلى :
١ - المكان الذي خرج فيه أسلافهم عن عليّ
٢ - معركة معينة

- هزم علي بن ابي طالب الخوارج شر هزيمة في معركة :
١ - الجمل 2- صفين 3- النهروان

- استدلوا بآيات تأييد لمذاهبهم في تكفير اهل الذنوب
١ - {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ}
٢ - {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}
٣ - {ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ}
٤ - جميع ماسبق 5- (1-2)

- وضع الخوارج شروطاً قاسية لمن يتولى الإمام ومنها :.
1- أن يكون شديد التمسك بالعقيدة الإسلامية مخلصاً في عبادته وتقواه
2- أن يتم انتخابه برضى الجميع ، لا يغنى بعضهم عن بعض .
3- ان يكون قرشي
4- جميع ماسبق 5- (1-2)

- قال الخوارج في إمامة المفضول مع وجود الفاضل إلى :
١ - 1- ذهب الجميع إلى عدم جواز إمامة المفضول .
٢ - ذهب الجميع إلى جواز امامة المفضول وأنه تنعقد الإمامة للمفضول مع وجود الأفضل
٣ - ذهب فريق إلى عدم جواز إمامة المفضول . وذهب الفريق آخر إلى صحة ذلك
٤ - جميع ماسبق

1	أن بعض أفكار الخوارج المتعلقة بتكفير العصاة لا يزال لها أتباع في وقتنا الحاضر	ص
2	اسم الخوارج هو أشهر أسمائهم ،ويقبلونه باعتبار وينفونه باعتبار آخر	ص
3	الإباضية ينتسبون في مذهبهم إلى جابر بن زيد الأزدي	ص
4	من الأمور المتفق عليها عند سائر الخوارج الترضي التام والولاء والاحترام للخليفتين أبي بكر وعمر	ص
5	السبئية هم أتباع عبد الله بن سبأ اليهودي الاصل	ص

دعواتكم القلبية لي .. سوليدآد .

اسئله ماده الفرق للدكتور منصور الحجيلي

1- اوصى النبي حذيفة بن اليمان عند ظهور الفتن وعدم وجود جماعه للمسلمين بإن
أ-يقاتل المخالفين. ب- يقاتل الكفار. ج*يعتزل الفرق كلها#. د- يختار فرقه وينظم إليها

2- الايمان يكون بالقلب واللسان والجوارح عند
#أ-اهل السنه. ب- الخوارج . ج- المعتزلة. د-*كل ماسبق

3- مرجئه الفقهاء يرون ان الايمان
أ-بالقلب واللسان والجوارح . ب-*بالقلب واللسان فقط#. ج-بالقلب . د- باللسان

4- مرتكب الكبيرة عند الخوارج
أ-في منزلة بين المنزلتين. ب*كافر#. ج-منافق. د- مؤمن

5:- مصير مرتكب الكبيرة في (الاخرة) عند المعتزله
أ-في منزله بين المنزلتين . ب*كافر# ج-منافق. د- مؤمن

6- من خرج على الامام الحق الذي اتفقت عليه الجماعه يسمى
أ-معتزلي. ب*خارجيا#. ج- مرجئ. د- اشعري

7- الاباضيه تنسب الى فرقه
أ-المعتزله. ب- الاشاعره. ج*الخوارج#. د-الصوفيه

8- الفرقه التي ينسب إليها جابر بن زيد لها هي
أ-المعتزله. ب-الاشاعرة. ج*الاباضيه#. ج- الاباضيه

9- مسند الربيع بن حبيب مصدر
أ-اهل السنه والجماعه. ب-القاديانيه. ج*الاباضيه#. د-الاشاعرة

10- مقولة ان الانسان حر مختار بشكل مطلق وهو آلي يخلق افعاله بنفسه . قال بها
أ-واصل بن عطاء . ب*معبد الجهني# ج- الوليد بن عبد الملك. د خالد بن عبد الله القسري

دعواتكم القلبية لي .. سولَيْدآد .

11- من مبادئ المعتزله الاعتماد على

ا- على الكتاب والسنه . ب- على الاجماع. ج*على العقل#. د-على اقوال السلف

12- تأثر المعتزله في نفي الصفات ب فلاسفه

ا-المسلمين. بعصر التنوير. ج*اليونان# د- العصر الحديث

13- القاضي ابو بكر الباقلاني من ابرز ائمه

ا-الاشاعرة. ب*المعتزله# ج-الخوارج. د اهل وحده الوجود

14- تقسيم اصول العقيده الى ثلاثه اقسام: قسم مصدره العقل وحده؛ قسم مصدره العقل والنقل معا؛ قسم مصدره النقل وحده . يقول بها:

ا-اهل السنه والجماعه. ب*الاشاعرة#. ج-المعتزله . د-الاباضيه

15- السمعيات يقصد بها

ا*المغيبات من امور الاخرة#. ب-سماع حديث النبي . ج- سماع الحديث عن الصحابه. د+سند الحديث

16-الصواب في حديث الاحاد

ا-عدم الاخذ بها في العقيده . ب-الاخذ بها في العقيده. ج-التوقف. د-كل ماسبق غير صحيح

17-معتقد ان الامامه تكون بالنص من معتقدات

ا-الخوارج. ب*الشيعه#. ج-المعتزله

18-الاسماعيليه فرقه من

ا-اهل السنه. ب*الباطنيه# ج-الخوارج. د-الاشاعرة

19- يعتقد. مرزا غلام احمد القادياني ان الهه

ا*انجليزي. ب-هندي. ج- فارسي